

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية المشكلة

اللغة كوسيلة للتواصل هي الطريقة الأكثر فعالية لنقل الأفكار والأهداف والنوايا إلى الأشخاص الذين نتفاعل معهم. والهدف من استخدام اللغة هو جذب انتباه المستمع أو القارئ. يتواصل البشر بطريقتين، وهما التواصل اللفظي وغير اللفظي. ويستخدم التواصل اللفظي وسائط في شكل كلام أو كتابة، بينما يستخدم التواصل غير اللفظي الرموز، مثل إشارات المرور، والتي يتم تفسيرها بعد ذلك من قبل البشر.² تعتبر المهارات اللغوية للإنسان أهم جانب من جوانب الحياة الاجتماعية لأن اللغة هي وسيلة لنقل الأفكار. وأحد أشكال الوسائط التي تنقل الأفكار من خلال اللغة هو الأدب.

العمل الأدبي هو تعبير عن أفكار المؤلف حول واقع العالم الذي يتأثر بثقافته وسياقه الاجتماعي. لا يمكن فصل العمل الأدبي عن الخلفية الثقافية والاجتماعية التي تؤثر فيه. فالمؤلف لا ينشئ عملاً دون سبب، فكل عمل له هدف ورسالة أخلاقية، وغالباً ما يتضمن أيضاً نقداً لمختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية وحتى الاقتصادية. يتماشى هذا الرأي مع رأي أدونيس (2020:11) القائل بأن مهمة الشاعر هي تقديم صورة فريدة بلغة الشعر للجمهور، فيما يتعلق بالوجود الأخلاقي والأخلاقي اليومي للمجتمع. ومن خلال القيام بذلك، لا يعبر الشاعر عن نفسه بشكل فردي فحسب، بل أيضاً من خلال تمثيل الجماعة التي يمثلها.³

الأعمال الأدبية هي دليل على الإنسانية أو الثقافة الإنسانية. وهي تتشكل من خلال تفاعلات معقدة بين الرموز والمعاني، وبين التعبيرات والمفاهيم، وبين الأبعاد الخارجية والداخلية.⁴ وبالنظر إلى هذه الظروف، يمكن أن تتأثر الأعمال الأدبية إلى حد كبير بالعوامل النفسية للمؤلف. وذلك لأن الأعمال الأدبية هي شكل من أشكال التعبير الشخصي للمؤلف الذي يصف أفكاره وتجاربه وتأملاته في حياته.⁵ إن العمل الأدبي في صورة شعر هو شكل من أشكال تفسير الشاعر لحياته، والتفسير هو نتيجة تأمل الشاعر في الواقع المحيط به، فمن الطبيعي أن يشعر القارئ بعاطفة عمل شاعر معين. وذلك لأن العمل الأدبي لا بد أن يكون العمل الأدبي بالإضافة إلى نتائج تأملات الشاعر، قد صيغ ومزج بطريقة تجعل القارئ يشعر أيضاً بخيال المؤلف.

² Okarisma Mailani et al., "Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia," *Kampret Journal* 1, no. 1 (2022): 5.

³ Adonis, *PENGANTAR PUITIKA ARAB* (Yogyakarta: BASABASI, 2020): 9.

⁴ Faruk, *Metode Penelitian Sastra Sebuah Penjelajahan Awal* (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2017): 7.

⁵ Ike Dwi Jayanti, "Kecenderungan Neurotik Tokoh Utama Dalam Novel Kerumunan Terakhir Karya Okky Madasari (Kajian Psikoanalisis Karen Horney)," *ejournal.unesa.ac.id* 4 (2017): 1.

في الأساس، يتكون الإنسان في الأساس من بُعدين نفسي وجسدي. وبما أن علم النفس الأدبي يركز على الظواهر النفسية، فإن الأدباء يميلون إلى توليد أفكار جديدة في أعمالهم. كما تلعب البيئة أيضاً دوراً مهماً في تشكيل الأعمال الأدبية، وتؤثر في كل مرحلة من بداية القصة إلى نهايتها، وتضفي على العمل الأدبي لونه الخاص. من هذا التفسير، يمكن استنتاج أن الأعمال الأدبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم النفس. ولذلك، فإن دراسة علم النفس الأدبي يمكن أن تساعد الباحثين في الكشف عن أنماط غير مكشوفة، مما يؤدي إلى تفسيرات أكثر عمقاً وقيمة فنية، ويعزز تماسك الأعمال الأدبية وتعقيدها⁶. من خلال دراسة علم النفس الأدبي، من المتوقع أن يكون قراء الأدب قادرين على تحليل الأعمال الأدبية ليس فقط من منظور ذاتي، بل أيضاً لفهم الخلفية التي تحيط بها. وبالتالي، يمكن للأعمال الأدبية أن تكون أكثر عمقاً، لأن النصوص الأدبية لديها القدرة على دعوة القراء إلى تفسير المعنى واستكشافه على نطاق واسع. يتماشى هذا النهج مع وجهة نظر تيو التي ترى أن الأدب لا يمكن تفسيره علمياً دون النظر إلى السياق الاجتماعي، لأن الأدب هو في الأساس فعل تواصل⁷. وبعبارة أخرى، فإن الأدب ليس شكلاً عادياً من أشكال التواصل، لأن في الأدب هناك غموض بين الشاعر والعمل وقارئ الأدب، على عكس أعمال التواصل الأخرى التي لا تشمل سوى المتكلمين والمستمعين.

وفقاً لراتنا (240:350:240)، فإن علم النفس الأدبي هو منهج تحليلي للأعمال الأدبية من خلال استخدام مفاهيم ومبادئ علم النفس. يهدف هذا المنهج إلى تحليل الجوانب النفسية، سواء من منظور المؤلف، أو من منظور الشخصيات في العمل، أو من منظور القارئ. وبعبارة أخرى، يدرس علم النفس الأدبي الحالات النفسية للكتاب والشخصيات والقراء التي تنبثق من الأعمال الأدبية. وبشكل عام، يمكن الاستنتاج أن هناك علاقة وثيقة بين علم النفس والأدب⁸. نشأ علم النفس الأدبي أو التحليل النفسي على يد عالم النفس النمساوي البارز سيجموند فرويد. والغرض من التحليل النفسي هو دراسة الشخصيات في الأعمال الأدبية كنتيجة لخيال المؤلف، يمكننا أن نفهم الحالة النفسية للمؤلف من خلال كتاباته. وبالتالي، فإن الأعمال الأدبية لا تعكس فقط الشخصيات في القصة، بل تقدم أيضاً نظرة ثاقبة للحالة النفسية للمؤلف وقت تأليف العمل.

وُلد السيد قطب، واسمه الكامل السيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي، في 9 أكتوبر 1906 في قرية موسيه في محافظة أسيوط بمصر. كان والده يُدعى الحاج قطب بن إبراهيم، أما والدته فهي فاطمة حسين عثمان. أنجبها

⁶ I Wayan Gede Pradnyana, Gde Artawan, and I Made Sutama, "Psikologi Tokoh Dalam Novel Suti Karya Sapardi Djoko Damono; Analisis Psikologi Sastra," *Jurnal Imiah Universitas Pendidikan Ganesha Denpasar* 3, no. 3 (2019): 340.

⁷ A. Teeuw, *Sastra Dan Ilmu Sastra: Teori Pengantar Sastra*, 1988: 20.

⁸ Authors, "Psikologi Sastra – Pengertian, Analisa, Penerapan, Dan Penjelasannya," *DosenPsikologi.Com*, dosenpsikologi.com/psikologi-sastra: 3.

أربعة أولاد، أحدهم هو السيد قذّب، وكان له أربعة أولاد. وله أخت كبرى تدعى نفيسة، وهي تعمل كاتبة وناشطة إسلامية، والفارق العمري بينهما ثلاث سنوات فقط. يُعرف سيد قطب على نطاق واسع بأنه شخصية إخوانية معروفة، وفي إندونيسيا اشتهر سيد قطب بأفكاره في السياسة والإسلام. في طفولته، نشأ سيد قطب في بيئة تحترم تعاليم الإسلام. وبفضل هذه البيئة، حفظ القرآن في سن العاشرة من عمره.

وباعتباره شخصًا مخلصًا جدًا لتعاليم الإسلام، لم يكتفِ سيد قطب بتأليف الكتب والأعمال الأدبية فحسب، بل قام أيضًا بتفسير القرآن الكريم. ومن أعماله الرائعة "في ظلال القرآن". هناك عدة عوامل تشجع السيد قطب على الاهتمام والتركيز على دراسة القرآن الكريم. ويظهر ذلك بوضوح في مقاله المعنون بـ "فيظلال القرآن الكريم"، والذي نشر في مجلة "المقتطف" الأكاديمية عام 1939م. يناقش سيد قطب في هذا المقال الأبعاد الأدبية والجمالية للقرآن الكريم. وقد تم توسيع الأفكار الرئيسية الواردة في المقال في وقت لاحق في كتاب يحمل نفس العنوان في عام 1944. وقد أصبح هذا الكتاب الأساس الرئيسي في دراسة القرآن على يد سيد قطب، وكان له تأثير كبير في إعداد كتاب تفسير "في ظلال القرآن"⁹. من خلال الوصف أعلاه، فإن تفسير "فيظلال القرآن" مستوحى من مقالات في المجالات الأكاديمية التي تناقش الجوانب الأدبية والجمالية للقرآن. يمكن تصنيف تفسير "فيظلال القرآن" ضمن فئة التفسير الأدبي، وهو التفسير الذي يركز على الجوانب الأدبية والثقافية والاجتماعية. وفي هذا التفسير يتم التركيز على دقة التعبير القرآني والمقصد الرئيسي من نزوله، ثم تطبيق هذه المبادئ على المستوى الاجتماعي في حل مشكلات المسلمين والمجتمع بشكل عام، وهو ما يتماشى مع أفكار المجتمع وقيمه¹⁰. كما أن إسهام سيد قطب في عالم الأدب له أهمية كبيرة في عالم الأدب، خاصة وأن أعماله تصف بقوة الأوضاع السياسية في مصر في ذلك الوقت، حتى أن بعض أعماله كتبها وهو يقبع خلف القضبان كسجين سياسي. ومن بين بعض الأعمال التي كتبها وهو في السجن، أثار الباحث قصيدة بعنوان "أخي انتا حرون ورع السود" لتكون موضوع البحث. وقد اختار الباحث هذه القصيدة لأن الكلمات المستخدمة فيها كافية لوصف الظروف السياسية لمصر في تلك الحقبة، وبالتالي لا بد أن يكون سيد قطب قد مر بعوامل نفسية عند كتابة شعره، سواء أكانت عوامل كانت تحدث أو ستحدث أو عوامل ماضية. ولذلك، ومن أجل فهم واكتشاف ما حدث بالفعل لسيد قطب حتى كتب هذا العمل، يستعين الباحث بإحدى النظريات في البحث الأدبي وهي "التحليل النفسي لكارين هورني".

⁹ Wulandari Wulandari, Usep Dedi Rostandi, and Engkos Kosasih, "Penafsiran Sayyid Quthb Tentang Ayat-Ayat Ishlāh (Studi Tafsir Fi Zhilāl Alquran)," *Al-Bayan: Jurnal Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir* 2, no. 1 (2017): 78–83.

¹⁰ Muhammad Nor Ichwan, *Belajar Al-Qur'an* (RaSAIL Media Group, 2005): 15.

بعد الثورة في مصر، خاصة بعد الانقلاب الذي أطاح بالرئيس مرسي على يد الجيش بقيادة الجنرال السيسي، عادت أناشيد ” يا أخي أنت حر“ في ألحان ”يا أيها الإخوان“ إلى الأذهان. فقد تم اعتقال العديد من قيادات الإخوان، وسجن عدد منهم، ومات أو استشهد عدد آخر منهم، ولم تستثنِ الفئات التي حدثت من قتل سادي من قيادات الإخوان، مما خلق موجة من الحزن والاحتجاجات في أوساط الجماعة¹¹. في مقاطع هذه القصيدة استسلام وحزن، ولكن لا تزال هناك رسالة ينقلها سيد قطب للإبقاء على نار الوطنية. كما أنه يعطي إيضاحاً بأنه حتى لو كان عليك أن تخسر في ساحة المعركة، فإن الكون سيقبل بسعادة العلامات والخدمات وحتى الأجساد التي تم القتال من أجلها.

تنطوي دراسة علم النفس الأدبي على فهم العالم الداخلي (النفوس). وهو يتطلب قدرة المرء على تفسير وإعادة بناء الجوانب النفسية للشخص. ومع ذلك، فإن فهم الشخص من منظور نفسي ليس بالأمر السهل لأنه يتطلب فهماً عميقاً لعلم النفس نفسه. ولذلك، يجب على الشخص القادر على تقييم نفسية الفرد أن يتمتع بقدرات نفسية كافية، سواء اكتسبها بالتعليم الذاتي أو من خلال التعليم الرسمي في مجال علم النفس¹². ويوضح أنس أحمدي في كتاب سيكولوجية الأدب (2015) أن ويلك ووارن (2014) طرح أربعة جوانب رئيسية في علم النفس الأدبي، وهي: دراسة العملية الإبداعية للمؤلف، ودراسة المؤلف نفسه، ودراسة القوانين النفسية في الأعمال الأدبية، ودراسة القراء الأدبيين. ولا تزال هذه الفكرة مستخدمة من قبل العديد من الباحثين في علم النفس لأنها تعتبر الأكثر تمثيلاً في دراسة علم النفس الأدبي. ومع ذلك، ومع تطور الدراسات الأدبية متعددة التخصصات، لم يعد علم النفس الأدبي يقتصر على المنهج الأحادي الكلاسيكي في علم النفس الأدبي. فاليوم، يشمل علم النفس الأدبي أيضاً الدراسات النفسية المعاصرة التي تسمح باتباع نهج أكثر شمولاً في تحليل العلاقة بين علم النفس والأدب. وبالتالي، يستمر هذان العلمان في التطور بشكل ديناميكي ولا يرتبطان بإطار بحثي جامد في منظور علم النفس الأدبي¹³.

تركز النظرية التنقيحية التي طورها هورني على تأثير التجارب الشخصية للفرد على بيئته الاجتماعية والثقافية. وترى هورني في نظريتها في التحليل النفسي الاجتماعي أن الظروف الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً مهماً، لا سيما في تجارب الطفولة التي تشكل شخصية الفرد، والتي يمكن أن تؤدي إلى شخصية عصابية أو شخصية سوية (هورني في Feist و Feist ، 2010: 192). بناءً على هذا الرأي، حدّد هورني (في Feist و

¹¹ Authors, "Nasyid 'Akhi Anta Hurrun', Penggugah Ruhul Jihad Dari Asy Syahid Sayyid Quthb," *Www.Eramuslim.Com*, last modified 2018, <https://www.eramuslim.com/video/nasyid-akhi-anta-hurrun-penggugah-ruhul-jihad-dari-asy-syahid-sayyid-quthb/>: 4.

¹² Anas Ahmadi, *Psikologi Sastra, Repository UNESA*, 2015: 17.

¹³ Ibid.

Feist، (204: 2010) ثلاثة أنواع من الصراع العصابي، وهي (1) مشاعر العجز، (2) مشاعر العداء تجاه الآخرين، (3) مشاعر الاغتراب أو العزلة. للتغلب على هذه الصراعات، تؤكد هورني على أهمية تحسين العلاقات الشخصية. وقد صنفت هورني الطرق الثلاث للعلاقات الشخصية على أنها نزعات عصابية (الويسول، 2014: 169)، وهي (1) الميل إلى الاقتراب من الآخرين، (2) الميل إلى محاربة الآخرين، (3) الميل إلى الابتعاد عن الآخرين¹⁴. من خلال الشرح أعلاه، فإن دراسة علم النفس الأدبي أو ما يسمى بالتحليل النفسي تؤدي إلى افتراض أن دراسة علم النفس والأدب متقاربة. تؤكد نظرية الشخصية لكارين هورني على أن العوامل الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الإنسان. وبالتالي، لا يمكن تحليل نظرية العصاب في الأدب من خلال النصوص المكتوبة في الشعر فحسب، بل يمكن أن نرى ذلك من خلال تأثير العوامل الخارجية، مثل الخلفية الاجتماعية والثقافية للمؤلف، والتي تؤثر على العملية الإبداعية.

ب. صياغة المشكلة

استناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن صيغة المشكلة التي يمكن اقتراحها هي كما يلي:

1. كيف هو الصراع العصابي الذي عاشه سيد قطب في حياته في قصيدة أخي أنت حر وراء السدود ؟
2. كيف كانت ميول سيد قطب العصابية خلال حياته في قصيدة أخي أنت حر وراء السدود ؟

ت. أهداف البحث

استناداً إلى صياغة المشكلة الموضحة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي

1. حل الصراع العصابي الوارد في قصيدة أخي أنت حر وراء السدود لسيد قطب
2. حل النزعات العصابية الواردة في قصيدة أخي أنت حر وراء السدود لسيد قطب

ث. الأبحاث السابقة

وقد قام الباحث في إعداد هذه الرسالة بمراجعة البحوث السابقة، ثم قام الباحث بعد ذلك بتجميعها. وقد استندت الباحثة في هذه المراجعة إلى الأبحاث العلمية في شكل رسائل جامعية وكتب ومجلات وغيرها من الأبحاث العلمية التي يمكن أن يكون لها تشابه في هذا البحث. ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث، تبين

¹⁴ Jayanti, "Kecenderungan Neurotik Tokoh Utama Dalam Novel Kerumunan Terakhir Karya Okky Madasari (Kajian Psikoanalisis Karen Horney): 20."

أن العديد من الأكاديميين تناولوا بالتحليل كلاً من نظرية التحليل النفسي لكارين هورني وأعمال سيد قطب، ومنها:

أولاً: دراسة لباسوني إيمان الدين بعنوان "الشوق إلى الحرية في قصيدة سيد قطب 'أخي أنت حرون وردة السود'¹⁵، وكانت نتيجة بحثه أن هذه القصيدة تدور حول الحزن والمعاناة التي تصف روح الشعب المصري، وتتعرض من خلال كلمات مليئة بالحزن والمعاناة العميقة. فهم يواجهون انحداراً عميقاً بسبب سياسة الحكومة المصرية في بناء سد أسوان. على المستوى الاجتماعي، تتأثر القصيدة بقرار الحكومة المصرية بمخالفة سيد قطب وجماعته للأعراف الإسلامية. وهو ما أثار مقاومتهم ضد الحكومة. يتم تحليل القصيدة من خلال منهج علم اجتماع الأدب، وذلك باستخدام نظريات البنيوية الجينية والأدب السياقي لفهم خلفية ودلالات الظروف الاجتماعية التي يواجهها المجتمع المصري.

ثانياً: كشفت دراسة ليوسف الرحمن بعنوان "العقيدة سيد قطب (1906-1966) والتفسير الأدبي للقرآن"، كيف أن سيد قطب طبق المنهج الأدبي في تفسير القرآن. في البداية، جادل سيد قطب بأن معظم محتوى القرآن يحتوي على عناصر أدبية (متشابهات القرآن)، وبالتالي، اعتبر المنهج الأدبي هو المنهج المناسب لفهمه. ومع ذلك، أكد قطب في أعماله اللاحقة على أن القرآن كتاب دعوة وتوجيه سياسي. ومن وجهة نظره، فإن كل تفسير، بما في ذلك التفسير القائم على المنهج الأدبي، يجب أن يكون موجهاً لتطبيق الإرشادات القرآنية في الحياة الواقعية¹⁶.

ثالثاً، يُظهر البحث الذي أجراه أديب احسني بعنوان "التناقض في المفهوم السياسي الإسلامي الحصري لسيد قطب"، أن المفهوم السياسي لسيد قطب، الذي يشار إليه غالباً بالمفهوم فوق الوطني، يهدف إلى محو الحدود الجغرافية والاختلافات العرقية والثقافية من خلال التأكيد على مبدأ واحد هو التوحيد. ومع ذلك، فقد تأثر فكر سيد قطب بشدة بحالة الصراع المحلي في مصر. لذلك، يبقى هناك سؤال مهم يتعلق بمدى إمكانية اعتبار مفاهيم قطب عالمية¹⁷.

رابعاً، يُظهر البحث الذي أجراه آيك دوي جاينتي بعنوان الميول العصابية للشخصية الرئيسية في رواية كيروموان تيراخير كاريأ أوكي ماداساري (دراسة كارين هورني للتحليل النفسي) أن شخصية جاينجارا

¹⁵ Basuni Imanuddin, "Longing for Freedom in Sayyid Quthb's Poem Akhi Anta Hurr Waraa Al-Sudud," *International Journal of Islamic Civilization* 2, no. 2 (2019): 263–282.

¹⁶ Yusuf Rahman, "Akidah Sayyid Qut b (1906-1966) Dan Penafsiran Sastrawi Terhadap Al-Qur'an," *TSAQAFAH* 7, no. 5 (2011): 22.

¹⁷ Adib Hasani, "KONTRADIKSI DALAM KONSEP POLITIK ISLAM EKSKLUSIF SAYYID QUTHB," *Episteme* 11 (2016): 33.

تميل إلى استخدام الميول العصابية للتغلب على قلقه الأساسي، والذي يكون بشكل أساسي في شكل ميول عصابية للتقرب من الآخرين. في هذه الحالة، فإن الحاجة العصابية الأكثر هيمنة هي الحاجة إلى المودة والقبول. وتؤدي هيمنة هذه النزعة إلى سلوك جاينجارا الذي يميل إلى التوافق مع توقعات ميرا لكي يتقبله الآخرون. يشعر جاينجارا بعدم الارتياح إذا كان عليه أن يتعامل مع الصراعات الداخلية ويعطي الأولوية لاهتمامات ميرا لأنه يفتقد حقًا مودة ميرا¹⁸.

خامسًا، يكشف البحث الذي أجراه رفاعة دنده ريجيتا بعنوان الصراع الداخلي للشخصيات الرئيسية في روايات سيد محمد (نظرية التحليل النفسي عند كارين هورني) عن الصراع النفسي الداخلي الذي تعيشه الشخصية الرئيسية، والذي يتجلى في صورة الذات المثالية ومشاعر الكراهية تجاه الذات. تمتلك رنا، باعتبارها الشخصية الرئيسية، صورة ذاتية مثالية مختلفة عن والدها؛ فهي تسعى جاهدة لتكون فردًا صالحًا ومسؤولًا. تتجلى صورة رنا المثالية عن الذات المثالية في ثلاثة جوانب رئيسية: السعي العصابي للعظمة، والمطالب العصابية، والكبرياء العصابي¹⁹.

وبناءً على الشرح أعلاه، يمكن ملاحظة أن هناك دراسة واحدة فقط تستخدم نفس موضوع الشعر الذي استخدمه الباحث، ولكن هناك اختلافات في النظرية، لأن معظم الأبحاث التي تناولت سيد قطب تدور حول الفكر الإسلامي وتأويلاته، لذلك يشعر الباحث بالثقة بأن الموضوع المدروس شيء جديد. وعلى هذا الأساس، يقوم الباحث بتجسير مفهوم نظرية التحليل النفسي لكارين هورني التي تحلل روايات الأدباء الإندونيسيين لتعزيز نتائج هذه الدراسة. وعلى الرغم من أن الباحثة تربط مفهوم النظرية بموضوع الروايات الأدبية الإندونيسية، إلا أن الباحثة ستظل تركز على تحليل موضوع الدراسة، وهو قصيدة أخي أنت حر وراء السدود لسيد قطب.

¹⁸ Jayanti, "Kecenderungan Neurotik Tokoh Utama Dalam Novel Kerumunan Terakhir Karya Okky Madasari (Kajian Psikoanalisis Karen Horney): 14."

¹⁹ Refa Dinda Regita, "KONFLIK INTRAPSIKIS TOKOH UTAMA DALAM NOVEL-NOVEL KARYA SYAHID MUHAMMAD (TEORI PSIKOANALISIS KAREN HORNEY)," *ejournal.unesa.ac.id* 8 (2017): 57–68.

ج. منهجية البحث

1. نوع البحث

يستخدم هذا البحث أسلوب البحث المكتبي، حيث يتم الحصول على البيانات من مصادر أدبية مختلفة مثل الكتب والمجلات والمواقع الإلكترونية. وتهدف هذه الطريقة إلى جمع الأطر المفاهيمية والنظرية ذات الصلة، فضلاً عن المعلومات الداعمة الأخرى التي يمكن أن تثري نتائج البحث²⁰.

2. منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهج كارين هورني التحليلي النفسي الذي يؤكد على أهمية دور القارئ في فهم الحالة النفسية للمؤلف في عمله الأدبي. وذلك لأن دراسة علم النفس الأدبي تنظر إلى الحالات النفسية باعتبارها إبداعاً لا يمكن فصله عن الجوانب النفسية للمؤلف والقارئ والنص الأدبي نفسه²¹. يعد منهج كارين هورني البحثي التحليلي النفسي منهجاً مهماً في علم النفس، خاصة في فهم تطور الشخصية والديناميكيات النفسية الفردية.

كانت كارين هورني محللة نفسية بارزة طورت نظرية تختلف عن نظرية فرويد. فقد أكدت على دور المجتمع والثقافة في تكوين الشخصية، وسلطت الضوء على الجوانب النفسية المرتبطة بعدم التوازن بين احتياجات الفرد والواقع الاجتماعي. غالباً ما يتضمن البحث في منهج كارين هورني التحليلي النفسي دراسات الحالة السريرية، والملاحظة، والتحليلات الاسترجاعية لحياة الأفراد. وتستخدم هذه الأساليب لفهم تعقيد الديناميكيات النفسية للأفراد وتحديد الأنماط السلوكية واستراتيجيات التكيف التي يستخدمونها في التعامل مع الصراع النفسي.

3. وقت البحث

ينقسم هذا البحث إلى ثلاث مراحل زمنية. تمثلت المرحلة الأولى في إعداد وتصميم مفهوم البحث التي أجريت في سبتمبر 2023. وتضمنت المرحلة الثانية جمع البيانات والمراجع البحثية، والتي أجريت في

²⁰ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik* (Jakarta: Bumi Aksara, 2008).

²¹ Jayanti, "Kecenderungan Neurotik Tokoh Utama Dalam Novel Kerumunan Terakhir Karya Okky Madasari (Kajian Psikoanalisis Karen Horney)."

أكتوبر 2023. أما المرحلة الثالثة، التي بدأت في ديسمبر 2023، فقد تضمنت إجراء البحث، بما في ذلك تحليل البيانات وكتابة مخطوطة الأطروحة.

4. مصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات

تشير مصادر البيانات في البحث إلى المواد التي يستخدمها الباحثون لجمع المعلومات ذات الصلة. وهناك نوعان رئيسيان من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأولية هي المعلومات التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث. وفي هذا البحث، فإن مصدر البيانات الأولية التي تم تحليلها في هذا البحث هو قصيدة "أخي أنت حر وراء السدود" لسيد قطب. أما مصادر البيانات الثانوية فهي المعلومات التي يتم الحصول عليها بشكل غير مباشر من موضوع البحث. وفي هذه الحالة، تشمل مصادر البيانات الثانوية نظرية كارين هورني في التحليل النفسي المأخوذة من الأدبيات ذات الصلة، بالإضافة إلى معلومات أخرى ذات صلة بهذا البحث.

يستخدم أسلوب جمع البيانات في هذا البحث بشكل عام أسلوب دراسة الأدبيات وعمليات البحث على الإنترنت. وتشمل الخطوات المتبعة: أولاً، جمع الوثائق المكتوبة من خلال قراءة الكتب والمقالات والمجلات والمصادر الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث. ثانياً، قراءة القصائد بعناية لفهم بنية النص والعناصر الواردة فيه. بعد ذلك، تدوين الملاحظات على العلامات الموجودة في النص الشعري. وأخيراً، تصنيف البيانات بناءً على معايير التحليل المحددة مسبقاً.

5. تقنية تحليل البيانات

ويرتكز الأسلوب في هذه الدراسة على نظرية كارين هورني من خلال منهج دقيق ومنهجي لفهم النص والنص والأحداث التي تقف وراء ظهور القصيدة مع المنهج النظري المعتمد للبحث.

a. فهم مفهوم كارين هورني للتحليل النفسي، بما في ذلك مفاهيم الصراع العصبي والميول العصابية

b. قراءة النص وفهمه بمفاهيم نظرية التحليل النفسي لكارين هورني

c. تصنيف النصوص وتحليلها، في شكل شخصيات أو أحداث ذات صلة

d. خاتمة نتائج مفهوم كارين هورني للتحليل النفسي في قصيدة أخي أنتا هرون ورع السود

e. العرض الوصفي للتحليل واستخلاص الاستنتاجات والتحقق منها